

## فاعلية المدخل الجمالي في تحصيل مادة علم الاحياء الرابع العلمي وتنمية الوعي الصحي لديهم

م.م. عبد الرحمن احمد عبد الرزاق

المديرة العامة لتربية الانبار

ABDLRAHMAN AHMED ABDLRAZAQ AL-BAYATI

Makerdg454@gmail.com

The effectiveness of the aesthetic approach in achieving fourth-grade biology and developing health awareness among students

ملخص البحث

هدف البحث التعرف على فاعلية المدخل الجمالي في تحصيل مادة علم الاحياء الرابع العلمي وتنمية الوعي الصحي لديهم، معتمداً على المنهج التجريبي المطبق على عينة من ٦٤ طالباً توزعوا بالتساوي بين مجموعتين التجريبية درست بالمدخل الجمالي، والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية، وتم تكافؤ المجموعتين ببعض المتغيرات الدخيلة، واعد اختبار لقياس التحصيل تكون من ٤٠ فقرة نوع اختيار من متعدد، كذلك اعد مقياس للوعي الصحي تكون من ٤٠ فقرة مقابل ثلاث بدائل لدرجة الانطباق، وتحقق لأداتا الصدق والثبات والخصائص السايكومترية الاخرى، وباستخدام برنامج (SPSS) وانتخاب الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متوسطات درجات الاختبار التحصيلي ودرجات مقياس الوعي الصحي، واوصى الباحث بتوظيف خطوات المدخل الجمالي في البرامج التدريبية لمدرسي مادة الاحياء ومدرساتها. ونشر ثقافة الوعي الصحي بين الطلاب بمختلف المراحل الدراسية وخصوصاً في مادة علم الاحياء. الكلمات المفتاحية: المدخل الجمالي، علم الاحياء، التحصيل، الوعي الصحي

### Abstract

The aim of this research was to identify the effectiveness of the aesthetic approach in improving the achievement of fourth-grade science biology students and developing their health awareness. The research relied on an experimental approach applied to a sample of 64 students, divided equally between two experimental groups: one taught using the aesthetic approach, and the other taught using the traditional method. The two groups were equated with some extraneous variables. A test was prepared to measure achievement, consisting of 40 multiple-choice items. A health awareness scale was also prepared, consisting of 40 items with three alternatives for the degree of applicability. The tools were validated, reliable, and had other psychometric properties. Using SPSS and selecting appropriate statistical methods, the results showed that the experimental group outperformed the control group in the average scores of the achievement test and the scores on the health awareness scale. The researcher recommended employing the aesthetic approach in training programs for biology teachers, as well as promoting a culture of health awareness among students at various educational levels, particularly in life sciences.

**Keywords:** aesthetic approach, biology, achievement, health awareness

مشكلة البحث

يتصف مقرر علم الاحياء للصف الرابع العلمي بمفاهيم قد تكون مجردة تتعلق بتصنيف الكائنات والبيئة ونظامها وتفاعلاتها، ومفاهيم الخلية وغيرها مما تجعلها جافة ومملة وخصوصاً اذا كان التدريس بالطرائق التقليدية، وبينت دراسة (جلو، ٢٠٢٤: ٧٢) الوصفية هناك صعوبات تواجه تدريس علم الاحياء كان في مقدمتها لازال المدرسون يتبعون طرائق التدريس التقليدية ومحتوى المادة يتصف بالجفاف، ولا يظهر المدرس الجانب الجمالي من المادة واشترك الكائنات المتعددة في حياة الانسان. واكدت (دراسة، احمد، و الخاتوني، ٢٠٢٤: ١٩١) في استطلاع ميداني لمجموعة من مدرسي الاحياء للصف الرابع ان ٩٠٪ منهم يتبعون المحاضرة والمناقشة احياناً، ٨٠٪ منهم بوجود انخفاض في التحصيل. واثارة دراسة (علاوي، ٢٠٢٥: ٢٢٧): بانخفاض مستوى تحصيل الطلاب في مادة علم الاحياء وعزوفهم عن متابعة الدروس والشعور بالملل اثناء المحاضرة وعزت

الاسباب من ضمنها اتباع المدرسين طرائق تدريس تقليدية ترتكز على المدرس ولا يوجد أنشطة يقوم بها الطلاب. يتضح للباحث هناك ضعفا في التحصيل وشعور الطلاب بنوع من الملل والنفور لدراسة علم الاحياء، ويعزو ذلك الى قلة استخدام المدرسين الجوانب الوجدانية عند التدريس كاعتماد المدخل الجمالي في تدريس مادة علم الاحياء والتي تشير المصادر كونه يعزز حب الاستطلاع والتعلق بالمعلومات، وخاصة اذا ربط بالتقنيات التعليمية، ويجعل تعلم الطالب مشوقاً وممتعاً، من خلال ربط الحقائق العلمية بالتأمل و المشاعر والخيال، مما قد ينمي لديه حب الاستطلاع ويساعده على بناء معانٍ أعمق للخبرات الحياتية، ويدفع لاستثمار موارد البيئة التعليمية كافة لفهم حقائق الاحياء بشكل أعمق وأكثر فعالية ويشارك بالعملية التعليمية، فضلاً عن تنمية الوعي الصحي من خلال دراسة علم الاحياء، علماً بان المدرسون لديهم الوعي بأهمية توظيف المدخل الجمالي في تدريس علم الاحياء، كما اشرت إليه دراسة (راضي & هادي، ٢٠٢٥: ٣٨١) وبينت دراسة محلية (عبد، ٢٠٢١) من جهة بأهمية الوعي الصحي لدى المرحلة الاعدادية، ومن جهة أخرى قلة الاهتمام بالوعي البيئي والصحي وهناك ممارسات وسلوكيات غير صحيحة ناتجة عن قلة الوعي الصحي، و اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الوعي لدى الطلاب كان ضعيفاً (عبد، ٢٠٢١: ٤٤٣). ويرى الباحث اهمية تنمية الوعي الصحي للطلاب لدوره في تشكيل سلوكيات صحية وإيجابية، للوقاية من الأمراض، ويساهم في اتخاذ الطلاب قرارات مستنيرة بشأن الصحة الجسدية والعقلية، ويعزز وتشجيع تبني العادات الصحية الدائمة، و يمنحهم المهارات والمعرفة اللازمة لحماية صحتهم على المدى الطويل، مما قد يؤثر إيجاباً على تحصيلهم الدراسي وجودة حياتهم. وعليه يتساءل الباحث : **ما فاعلية المدخل الجمالي في تحصيل مادة علم الاحياء الرابع العلمي وتنمية الوعي الصحي لديهم ؟.**

### **اهمية البحث**

تتبع اهمية البحث من دراسة المدخل الجمالي الذي يؤكد على فكرة جمال الظواهر العلمية من خلال معايير التنوع البيئي في الكائنات الحية، والذي يدعم وجود الحياة على الارض من توفير الماء و الغذاء والدواء، وينظم المناخ، والحماية من الأمراض، وغيرها فيه فوائد روحية وجمالية تجعلنا نفكر في جمالها وإبداعها، و عظمة وكمال صنيع الله الخالق في الكون وإتقان تدبيره لشؤون خلقه يرتبط المدخل الجمالي بإعادة اكتشاف ومقدرة الطالب على الإبداع، فضلاً عن دوره الأخلاقي في تحفيز الابتكار وإظهار الفضائل والمثل العليا، ويضفي لمسة جمالية تساعدهم على الاندماج في البيئة الاجتماعية (راضي & هادي، ٢٠٢٥: ٣٨٧). ما اجمل كلام الله عز وجل (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) (التين: ٤)، فكرم الله و خصّه بالكرامة والتكريم، وفطره في أحسن صورة من حيث الاكتمال والتناسب، وجعله مميزاً بالعقل عن سائر المخلوقات وقدرته على التفكير مما يتطلب منه الشكر والحمد لله على نعمه والالتزام بما يرضيه.

### **ويخلص الباحث اهمية البحث بالاتي:-**

١. يعد المدخل الجمالي أساسياً في توفير بيئة تفاعلية مشوقة فهو يساهم في تنمية شخصية الطالب ويزوده بالعديد من الأفكار والمفاهيم والاتجاهات الايجابية.
٢. أهمية الوعي الصحي، والبحث محاولة للتأكد من مدى اكتساب الطلاب الايجابية نحو القضايا الصحية.
٣. الوقوف على مدى فاعلية المدخل الجمالي، الذي لم يحظ باهتمام كبير في الدراسات المحلية في العراق ودوره في التحصيل الدراسي للطلاب وفي تنمية الوعي الصحي.
٤. للتأكد من استعداد طلاب الرابع العلمي للتعلم بالمدخل الجمالي، فطلاب هذه المرحلة بحاجة الى الاعتماد على النفس والقدرة على التفكير لأنهم في مرحلة الإعداد للتعليم الجامعي.
٥. أهمية علم الاحياء بوصفها مادة دراسية لها دورها في الحياة ومكانتها بين المواد الاخرى، وأهدافها التربوية البالغة الأهمية التي تساهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات لدى الطلاب.
٦. جاء هذا البحث متجاوباً مع توصيات ودراسات عربية ومحلية بالاهتمام بتوظيف المدخل الجمالي في تدريس المواد بصورة عامة ومادة الاحياء بصورة خاصة..

### **هدف البحث**

- يهدف البحث الى : بيان فاعلية المدخل الجمالي في:-
- ١- تحصيل طلاب الرابع العلمي في مادة علم الاحياء.
  - ٢- تنمية الوعي الصحي لدى طلاب الرابع العلمي.

يتم التحقق من خلال الفرضيات الصفرية الآتية:

- ١- عدم وجود فرقاً دال احصائياً وفق المستوى (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون بالمدخل الجمالي ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مادة علم الاحياء .
- ٢- عدم وجود فرقاً دال احصائياً وفق المستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بالمدخل الجمالي ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في تنمية الوعي الصحي.
- ٣- عدم وجود فرقاً دال احصائياً وفق المستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي الصحي.

### **حدود البحث**

الحد المكاني: المدارس الثانوية و الاعدادية الحكومية في محافظة الانبار. الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.  
الحد البشري: طلاب الصف الرابع العلمي. الحد الموضوعي: الفصول (السابع-الثامن-التاسع-العاشر) من كتاب علم الاحياء(داود، وآخرون، ٢٠٢٤).

### **تحديد المصطلحات:**

#### **اولاً: الفاعلية**

- (الأميري ، ٢٠٢٢) : التغير المصاحب الايجابي لأثر الدراسات التجريبية و الذي تحدثه المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة الذي يدرس في البحوث التجريبية (الأميري، ٢٠٢٢: ١٥١).
- اجرائياً: حجم التغير الذي يحدث في متغير التحصيل والوعي الصحي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء ، بعد دراسة المواضيع التي تدرس في مدة التجربة، ويقاس بوسائل احصائية.

#### **ثانياً: المدخل الجمالي**

- (son,et al.2021) طريقة تدريسية يتم من خلالها تعليم مكونات المعرفة العلمية من مفاهيم ومهارات ، بالاستعانة بالمقارنات والقصص والانشطة التي تعمل على إثارة العواطف والمشاعر والخيال بطرائق تحرر التفكير وتوقظ الحس مع فهم والاستيعاب للمواد الدراسية (son,et al.2021:550).

- اجرائياً: اسلوب تنظيمي يتبع مع المجموعة التجريبية لتطوير وتنفيذ مادة علم الاحياء للصف الرابع العلمي وفق ابراز مبادئ الجمال بهدف تعزيز المتعة في دراسة مواضيع الأحياء وتنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية. ويمر عبر المراحل: (التهيئة وإثارة تفكير - الملاحظة والتأمل - التفكير المتأنى والتفاعل الوجداني - تجسيد ونمذجة الأفكار الجمالية)

#### **ثالثاً: التحصيل**

- (رزوقي ، وآخرون ، ٢٠٢٢): تمكن الطلاب من انواع المعرفة بعد دراسة مادة منهجية معينة ، متمثلاً بقدرته على فهم المادة المنهجية المقررة وتطبيقها وفق وسائل القياس بالاختبارات بنوعيتها التحريرية والشفوية التي تجرى بأوقات مختلفة على مدار السنة الدراسية (رزوقي ، وآخرون ، ٢٠٢٢: ٨٦).

- اجرائياً: المعرفة المكتسبة من قبل طلاب الصف الرابع العلمي بعد دراسة مواضيع من مادة الأحياء في الفصل الدراسي الثاني وتقاس بالدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار المعد في البحث.

### **رابعاً: النتيجة**

- (Jeremy & Sara, 2023) : محصلة التطور الايجابي للخبرات التعليمية لدى الطلاب خلال فترة تدريسية لمادة منهجية معينة بطرق نماذج او استراتيجيات او برامج تعليمية بهدف الاكتساب لمعلومات معينة (Jeremy & Sara, 2023: 101).

- اجرائياً: محصلة التغير الايجابي والتحسّن والتطور في اختبار التحصيل في مادة الاحياء ومقياس الوعي الصحي بين التطبيق القبلي والبعدي لطلاب الصف الرابع العلمي ويقاس بالوسائل الاحصائية.

### **خامساً: الوعي الصحي**

-(Zhang,et al.2024): تحويل المعرفة والمعلومات والخبرات الصحية إلى سلوكيات ومواقف صحية متسقة ومُتعمّدة بين الأفراد. ويتجاوز مجرد امتلاك المعرفة إلى التطبيق العملي ودمجها في ممارسات وسلوكيات صحية واعية تُحسّن في نهاية المطاف الرفاه العام ( Zhang ,et al.2024: 3).

-اجرائيًا: معرفة الطالب بالمعلومات والسلوكيات الصحيحة والصحية والمقدرة على تطبيقها عند التعرض للمشكلات الصحية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب بالقياس المعد بالبحث.

#### **الفصل الثاني: اطار ودراسات سابقة**

##### **المحور الاول: المدخل الجمالي ( aesthetic approach ):-**

يعرف المدخل الجمالي : بأنه تنظيم المواد الدراسية من جانبين الاول تحقق الأهداف التعليمية والثاني تحقق الاستمتاع بالجوانب الفنية والجمالية في اتجاهات مختلفة، دون المساس بالمادة العلمية المراد تدريسها ، فضلا عن التأكيد على القدرة على تشكيل السلوك الجمالي من خلال الجانب الوجداني ونواحي التقدير العديدة التي غالبا ما يتم تجاهلها من قبل المدرسين رغم أهميتها( Lee & Chao, 2023 : 2) ويعرف ايضا بمدخل تعليمي يقوم على إعادة ترتيب المادة الدراسية ، بما يحقق اهداف التربية العلمية، و يؤدي إلى التمتع بالجوانب الفنية والجمالية في مختلف مسارات العلم وظواهره ، دون اهمال الجانب المعرفي، ويمكن للتعليم الجمالي أن يساعد الطلاب على تنمية حساسيتهم الجمالية، وتحسين التعبير العاطفي وتنظيمه، مما يخفف من الضغوط النفسية ويعزز الصحة العقلية(Ashurova,2021: 427).يُعد التدريس والتعلم القائم على المدخل الجمالي موضوعًا شائعًا في العديد من البرامج التربوية في اغلب البلدان من العالم، ويمكن ربطه بمجموعة واسعة من المفاهيم والتعبيرات، مع التركيز على استخدام المدخل الجمالي والجماليات كمواضيع تدريسية عبر المواد المختلفة والمناهج الدراسية وخارجها، تُسلط الأبحاث الضوء على كيفية امتلاك هذه المناهج في التدريس والتعلم لخصائص تُعدّ أساسيةً للتعليم المستقبلي، من خلال التأكيد على أهميتها في تعزيز الإبداع، والتفكير النقدي والتنوع وعندما يتعلم المعلمون الطلاب من خلال المدخل الجمالي غالبًا ما تُفهم تجاربهم في سياق التعلم العميق، كما تصف النظريات الجمالية كيفية تنشيط عمليات التعلم الحواس والعواطف والأجسام والخيال والإدراك في تفاعلات مُعقّدة (Møller & Lindstøl, 2022: 2).من جانب اخر تشير دراسة أن بعض المعلمين الجدد يشعرون بعدم الراحة أو الخوف أو التوتر عند المشاركة في مناهج التدريس التي تُركّز على المدخل الجمالي ، وخاصةً أولئك الذين لديهم خبرة محدودة في المدخل الجمالي ، غالبًا ما يجدون أساليب التدريس وعمليات التعلم مُرهقة وتحتاج جهد ووقت اطول من الطرائق التقليدية. لذلك يبدو أن أساليب التدريس تتطلب من المعلمين الجدد أن يكونوا أكثر إبداعًا وانفتاحًا وجرأة مما هو مُعتاد عليه لدى الكثير منهم. وبينت الدراسة أن مجال البحث في التدريس والتعلم القائم على المدخل الجمالي في إعداد المعلمين يعكس جوانب مُتضاربة. بينما اكد المجلس الوطني لإعداد المعلمين ينبغي أن يكون جميع الطلاب المعلمين الذين يُدرّبون ليصبحوا معلمين في المرحلتين الابتدائية والإعدادية ، قادرين على تسهيل عمليات التعلم الجمالي في المدارس بعد التخرج(Møller. 2024: 280)

##### **خطوات التدريس باستخدام المدخل الجمالي:**

من الخطوات التي تم استخدامها في التدريس بالمدخل الجمالي في مادة علم الاحياء :

١- مرحلة التهيئة وإثارة تفكير الطلاب : ويتم ذلك من خلال تشجيع الطلاب على الابتكار والتخيل بالاعتماد على أسئلة تثير دافعية الطلاب وتحفيزهم وتنشيط الأفكار العلمية التي تتبادر لأذهانهم ووجدانهم، فضلا عن التفكير فيما يدرسه وفق أنشطة وتطبيقات تخاطب حواسهم.

٢- مرحلة الملاحظة والتأمل : يوجه المعلم انتباه الطلاب الى موضوع التعلم الذي ينوي تقديمه إليهم بإجراء العروض العملية، أو التوضيحية أو العرض لأفلام تعليمية التي يظهر فيه مبادئ الجمال ويسمح لهم بالملاحظة والتأمل فيما ما معروض عليهم، وربط معلوماتهم وخبراتهم السابقة بخبرات التعلم الجديدة.

٣- مرحلة التفاعل الوجداني والتفكير المتأني مع الموضوعات وفق طرائق التدريس: وفيها يقوم المعلم بشرح موضوع الدرس وفق مبادئ الجمال واستخدام العبارات والأنشطة والامثلة والتطبيقات التي تعبر عن الجمال في الكائنات الحية وتجعل مادة الدرس شيقة وممتعة ، فيحدد الطالب المعلومات ويعالجها ويقوم بالتصوير والتخيل لأشياء غير موجودة مع إعطائهم الفرصة للتفكير المتأني في المعلومات الجديدة.

٤- مرحلة تجسيد ونمذجة الأفكار الجمالية : يعمل المعلم على نمذجة وتجسيد الحقائق والمفاهيم وتنمية الاتجاهات والقيم والأفكار الجمالية حتى يتمكن الطلاب من المعرفة والفهم، من خلال عرض مشاهدات ونماذج تبرز العناصر الجمالية في الموضوع ، وصولاً إلى تنمية حب المعرفة وتقييم موضوعي لأداء الطلاب .(محمود& صابر، ٢٠٢٣: ٣٥٥-٣٥٦)، (الحكمي & الحمادي، ٢٠٢١: ٤٧٥)

ووجد الباحث بعض الدراسات عن المدخل الجمالي في مواد دراسية مختلفة منها:-

(١) دراسة (Ahmadi ,et al.2020): أجريت في إيران وهدفت دراسة تأثير التدريس الجمالي على اتجاهات الطلاب نحو الدراسة. اعتمدت المنهج التجريبي، بتصميم اختبار قبلي وبعدي، مع استخدام مجموعة تجريبية وضابطة كل مجموعة ١٦ طالباً من السادس الابتدائي . تم تدريس مادة العلوم في المجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس الجمالي، وفي المجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب التقليدي ،أعد مقياس لتقييم اتجاهات الطلاب نحو الدراسة،. أظهرت النتائج اختلاف مستوى التوجه نحو الدراسة في المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية .

(٢) دراسة (سعيد & الحبار، ٢٠٢٤): أجريت في العراق وهدفت التعرف عن اثار توظيف المدخل الجمالي في اكتساب قيم التهذيب الاسلامية لدى طالبات الخامس الادبي، و اعتمدت على المنهج التجريبي وطبق على (٤٤) طالبة بمجموعتين ، حيث تكونت عينة الدراسة تم توزيعهن على مجموعتين، مثلت المجموعة التجريبية (٢١) طالبة درسن باستخدام المنهج الجمالي، و المجموعة الضابطة (٢٣) طالبة درسن بالطريقة الاعتيادية. واعد اختبار القيم التهذيبية من (٢٧) فقرة، وبعد تطبيق أداة البحث قبلًا وبعديًا ، بينت النتائج وجود فرقاً دالاً بمستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

(٣) دراسة (كشك، وآخرون، ٢٠٢٥): أجريت الدراسة في مصر وهدفت الكشف عن فاعلية تدريس علوم الحياة بمدخل جمالي قائم على التطبيقات العلمية في تنمية التذوق الجمالي لدى الطلاب واعتمد التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة. بعدد (٦٠) طالباً وطالبة من الصف الأول الثانوي وزعوا بالتساوي بين المجموعتين، واعد مقياس للتذوق الجمالي ، بينت النتائج: فاعلية تدريس علوم الحياة بالمنهج الجمالي القائم على التطبيقات العلمية للمجموعة التجريبية في تنمية التذوق الجمالي .

(٤) دراسة (Lan ye, et al.2025): أجريت في الصين واستكشفت كيف يؤثر التعليم الجمالي على الصحة النفسية لطلاب الجامعات، يعزز التعليم الجمالي الاستقلالية من خلال التعبير عن الذات، ويعزز الكفاءة من خلال تشجيع التطور الإبداعي، وينمي الارتباط من خلال تسهيل التفاعل الاجتماعي ، وأجري استطلاع رأي على ٥١٣ طالباً جامعياً وأظهرت النتائج ارتباطات إيجابية مهمة بين التربية الجمالية، والرفاهية النفسية للطلاب، وتلبية الاحتياجات النفسية الأساسية. علاوة على ذلك، تنبئ التربية الجمالية بشكل كبير بالرفاهية النفسية.

#### **المحور الثاني: الوعي الصحي**

خلق الإنسان ليعيش حياة سعيدة. ، تلعب المدرسة من خلال المواد المدرسية دوراً بارزاً في حياتهم. فالصحة ثروة مثل يُقال في كل زمان. فالأصحاء يصنعون أمةً سليمة. والوعي الصحي له دورٌ حيوي في حياة الإنسان. ويعرف الوعي الصحي بأنه "المعرفة والفهم وتكوين الميول والاتجاهات تجاه بعض القضايا الصحية المناسبة للفئة العمرية بما ينعكس إيجاباً على السلوك الصحي". وهو عملية تحفيز الطلاب وإقناعهم بتعلم الممارسات الصحية الصحيحة أو العملية، وترجمة الحقائق والمفاهيم الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية تؤدي إلى رفع المستوى الصحي للطلاب باتباع أساليب تعليمية مختلفة، الوعي الصحي عمليةً تربويةً تهدف إلى تشجيع افراد المجتمع على تبني أنماط حياة وممارسات صحية لرفع المستوى الصحي للمجتمع والحد من انتشار الأمراض. ويحقق التثقيف الصحي هذا الهدف من خلال نشر مفاهيم الصحة السليمة في المجتمع، وتثقيف الناس حول مخاطر الأمراض، وإرشادهم إلى كيفية الوقاية منها. من خلال حملات التوعية الصحية في الكتب المدرسية والمحطات الفضائية والاعلام ، إذ تُثقف الجمهور من خلال رفع مستوى الوعي، وتحسين المعرفة، وتشجيع الجمهور المستهدف على تبني المواقف والممارسات المرغوبة، ودعم اتخاذ القرارات الصحية الفردية والجماعية ذا أهميةً بالغةً ،وهناك معلومة قيّمة تقول: "إذا أنفق ٢.٥٪ من ميزانية أي مجتمع علمياً على برامج تعزيز الصحة والوعي الصحي، فسيؤدي ذلك إلى انخفاض بنسبة ٢٥٪ في معدلات الأمراض وتكلفة الرعاية الصحية" (Dash, et al. 2025: 715). الرعاية الصحية والوعي الصحي أساسيات لبناء جيل المستقبل من أجل نمو المجتمع ورفاهيته. لذلك يسعى المهتمون بالتعليم إلى تقديم خدمات الصحة المدرسية للطلاب من خلال برامج متنوعة، تشمل إجراءات وقائية كفحص الطلاب الجدد، وتقديم التطعيمات ضد الأمراض المعدية، ومراقبة سلامة البيئة المدرسية، وتقديم بعض الإسعافات الأولية من قبل وحدات العلاج ويمكن تلخيص أهمية الرعاية الصحية والوعي الصحي فيما يلي:

١- طلاب المدارس هم رجال الغد. إن رعايتهم وصحتهم تعني بناء أجيال قوية وصحية قادرة على الإسهام الكامل في الإنتاج وازدهار المجتمع ورفاهيته.

٢- تُعد مرحلة الدراسة من أهم مراحل الحياة. إذ تتميز بنمو وتطور سريع للطلاب، سواءً جسدياً أو نفسياً أو اجتماعياً. وهذا يستلزم توفير الظروف المناسبة للنمو والتطور الكامل.

- ٣- إن تجمع الطلاب في المدارس يعرضهم لمخاطر الأمراض المعدية. فإذا حمل أي طالب جرثومة أو مرضًا مُعديًا، فقد تنتقل العدوى إلى الطلاب الآخرين. بالإضافة إلى ذلك قد يحمل الطلاب العدوى من أقرانهم إلى منازلهم، مما يؤدي إلى انتشار الأمراض في المجتمع.
- ٤- تعمل المدرسة كمركز لمكافحة الأمراض المعدية في المجتمع المحيط، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.
- ٥- كلما كانت صحة الطالب أفضل، زادت قدرته على التعلم واكتساب المعلومات والخبرات التعليمية التي تقدمها المدرسة، التزامًا بمبدأ "العقل السليم في الجسم السليم".

(Yamina, et al. 2025:253)

- ٦- تمثل شريحة الطلاب جزءًا كبيرًا من المجتمع، مما يوفر لهم فرصًا كبيرة للحماية الصحية والنفسية والاجتماعية.
- ٧- يمر جميع أفراد المجتمع من جميع الفئات السكانية بالمدارس. لذا تُتيح المدارس فرصةً للتأثير عليهم وتزويدهم بالمعلومات الطبية الوقائية وتدريبهم على السلوكيات الصحية السليمة.
- ٨- تُعد المرحلة الدراسية فترة نمو وتطور ونضج للطلاب. تحدث خلالها العديد من التغيرات الجسدية والعقلية والاجتماعية والانفعالية. من الضروري توفير المؤثرات الكافية للطلاب في هذه المرحلة العمرية لتسهيل هذه التغيرات ضمن الحدود الصحية والطبيعية.
- ٩- يكتسب الطلاب خلال سن المدرسة سلوكيات تتعلق بالحياة بشكل عام والصحة بشكل خاص، ويحتاجون إلى بيئة تربية تُساعدهم على تبني هذه العادات. تُوفر المدرسة مناخًا مناسبًا لتعديل السلوكيات الخاطئة. (Ghada, et al. 2020: 14) **وأجريت بعض الدراسات حول الوعي الصحي منها**

- (١) دراسة (ابو فياض & والناقعة، ٢٠٢٢) أجريت في فلسطين وهدفت اكتشاف فعالية المدخل التكاملي (STSE) في تنمية الوعي الصحي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في العلوم. واتبع منهج تجريبي لعينة واحدة من (٣٢) طالبة مع القياس القبلي والبعدي لاختبار الوعي الصحي ، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين في التطبيق القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي.
- (٢) دراسة (رضوان & النجار، ٢٠٢٢): أجريت الدراسة في ليبيا وهدفت البحث في دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الصحي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي ، وتكونت العينة من (١٦٠) معلم ومعلمة، (٧٠) معلم، و(٩٠) معلمة. وتالفت الاداة في الاستبيان من ثلاثة مجالات وهي (مجال البيئة المدرسية الأمانة ، ومجال التنقيف الصحي ، وظهرت النتائج وجود دور للإدارة المدرسية في تنمية الوعي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي و بدرجة عالية، ولا توجد فروق في استجابات المبحوثين عن دور الإدارة المدرسية في (العمر، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي).
- (٣) دراسة (Remr, 2023) أجريت الدراسة في جمهورية التشيك وهدفت التحقق من صحة مقياس الوعي الصحي بين السكان ، بلغت العينة (١٣٧٢) فردًا، إلى التحقق من صحة مقياس الوعي الصحي (HCS) لتقييم موثوقيته وصلاحيته وبينت النتائج هذه الدراسة في فهم الوعي الصحي لدى سكان جمهورية التشيك، وتوفر معلومات فريدة لتطوير وتقييم التدخلات الصحية التي تهدف إلى تعزيز السلوكيات والمواقف الصحية. وبينت الدراسة : أن الوعي الصحي عامل حاسم في تعزيز أنماط الحياة الصحية، والوقاية من الأمراض، والرفاهية العامة للأفراد. ويرتبط ارتفاع مستوى الوعي الصحي بالعادات الصحية.
- (٤) دراسة (Nasser & Aisha, 2025) أجريت في قطر وهدفت استكشاف الوعي الصحي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في قطر ، واعتمد المنهج الوصفي وقد شملت هذه الدراسة ٤٣١ طالبًا (٢٦٧ طالبًا و ١٦٤ طالبة) من الصف الرابع إلى السادس وأكمل الطلاب استبيانًا مُعتمدًا حول سلوكيات النظافة الشخصية والعادات الغذائية. وأظهرت النتائج وجود صلة واضحة بين النظافة والنظام الغذائي: فالطلاب الذين يتمتعون بعادات نظافة أفضل لديهم أيضًا أنماط غذائية صحية. واختلفت السلوكيات الغذائية باختلاف الجنس، لكن الوعي بالنظافة كان متشابهًا بين الأولاد والبنات. ووجدت مفاهيم خاطئة، مثل سوء فهم تأثير وضعية الجسم على صحة العمود الفقري، وقلة الوعي بالوقاية من الأمراض.
- الإفادة من الدراسات السابقة** استفاد الباحث من الدراسات الحصول على العديد من المصادر وتم الرجوع الى الاصلية ، واستفاد الباحث عن أهم الأدوات والاختبارات والمقاييس التي تناسب دراسته ، وتجعله يتجنب الأخطاء التي يوقع فيها آخرون ويستفيد من الحصول على فقرات اختبار التحصيل ومقياس الوعي الصحي وكذلك من الوسائل الاحصائية المناسبة ، كما تمكن الباحث من تفسير وتحليل النتائج بسهولة ، و مناقشة نتائج الدراسة التي توصل اليها فيما إذ كانت تتفق أو تختلف مع تلك الدراسات السابقة.
- اجراءات البحث**

## مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٢) كانون الثاني (٢٠٢٦)

تُبع المنهج الشبه التجريبي ، وشمل مجتمع البحث كافة المدارس الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية الانبار ، و تم التنسيق مع إدارة اعدادية المرید للبنين، حيث ضمت (٦٨) طالباً من الصف الرابع العلمي توزعوا بين شعبتين ، وبعد استبعاد الطلاب ممن لديهم رسوب من العام الماضي وعددهم (٢) احصائياً تخوفاً من تؤثر معلوماتهم على نتائج التجربة وبذلك يكون عدد أفراد العينة (٦٦) طالب وفي كل شعبة (٣٣) طالب . وتم تكافؤ المجموعتين في بعض المتغيرات المبينة في الجدول (١) الاتي:

المجموعة		التجريبية (33) طالب		الضابطة (33) طالب		القيمة التائية	
المتغيرات		الوسط	التباين	الوسط	التباين	الجدولية	المحسوبة
العمر الزمني		182.42	51.68	183.12	41.64	2.00	0.40345
درجة الذكاء <sup>١</sup>		36.88	68.22	36.95	81.14	عند درجة	0.03189
المعرفة السابقة		6.82	1.24	7.02	1.63	حرية 64	0.65731
درجة علم الاحياء السابق		62.64	62.18	63.11	66.22		0.23094
الوعي الصحي القبلي		45.82	22.42	47.12	18.42		1.13261

وتبين أن طلاب مجموعتي البحث متكافئان احصائياً في المتغيرات اعلاه  
اما التحصيل الدراسي للوالدين ، أظهرت نتائج التحليل باعتماد مربع (كا<sup>٢</sup>) القيمة المحسوبة كانت (٤.٦٥) للآباء ، (٢٠.٤٦) للأمهات وهي أصغر من قيمة (كا<sup>٢</sup>) الجدولية (٧.٨١٥) ولمستوى دال (٥٪) ، ودرجة حرية (٣) .  
مستلزمات البحث .

١-تحديد المادة العلمية : حددت المادة العلمية بالفصول الثلاث(الثاني- الثالث- الرابع) من كتاب علم الاحياء المقرر للصف الرابع العلمي للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م ) في الفصل الدراسي الاول من السنة.

٢-صياغة الأهداف السلوكية: تم اشتقاق (١٢٠) هدفاً سلوكياً بعد تحليل الفصول الثلاث، وفق المستويات الاربع من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي(التذكر=٤٠، والفهم=٤٠، والتطبيق=٢٠، والتحليل=٢٠)، و عرضت على مجموعة من الخبراء (١٠ خبراء) للتحقق من سلامة الصياغة وصدق التصنيف . وقبلت الاهداف التي يتفق عليها (٨٠٪) من آراء الخبراء .

٣-أدوات البحث :

الأول: الاختبار التحصيلي.

١-١ تحديد الهدف: يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل طلاب المجموعتين في مادة علم الاحياء بعد تدريسهم الفصول الثلاث من كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي .

١-٢ تحليل محتوى المادة العلمية و إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختيارية):

الجدول (٢) الاتي يوضح ذلك .

المجموع	مستويات الأهداف وأوزانها				وزن المحتوى	عدد الصفحات	الفصل
	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر			
100%	17.0%	17%	33%	33%			
8	1	1	3	3	21%	10	الثاني
16	3	3	5	5	38%	18	الثالث
16	3	3	5	5	41%	20	الرابع
40	7	7	13	13	100%	48	المجموع

١-٣ صدق الاختبار: من أجل التحقق من صدق الاختبار تم التحقق من نوعين من أنواع الصدق هما: الصدق الظاهري: بعد ان تم عرضه مع قائمة الأهداف السلوكية على مجموعة من المحكمين(١٠ خبراء) لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم في صياغة وضوح الفقرات وبينت آرائهم بالموافقة بنسبة(٨٠٪) أو أكثر حول كل فقرة ، وتم صدق المحتوى : كون استخدم اعداد فقرات الاختبار وفق جدول المواصفات والذي يعتبر مؤشرا من مؤشرات صدق المحتوى .

١-٤ التجربة الاستطلاع الاول للاختبار: والغرض لأجل التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته طبق على عينة من (٢٠) طالب، من طلاب الرابع العلمي من غير عينة البحث الأصلية تم اختيارهم بصورة عشوائية ، وتبين وضوح الفقرات والتعليمات والوقت المستغرق للإجابة عليه كان (٣٨) دقيقة بحساب معدل وقت انتهاء جميع الطلاب على عددهم.

١-٥ التجربة الاستطلاع الثاني: والغرض التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار وطبق على عينة من (١٠٠) طالب من طلاب الرابع العلمي من غير عينة البحث الأصلية وتم التبليغ بموعد الاختبار قبل أسبوع واحد من موعده وبعد تصحيح الإجابات ثم ترتيب الدرجات تنازليا واختيار ٢٧٪ العليا منها و ٢٧٪ الدنيا لتمثل مجموعتين متطرفتين.

١-٦ معامل صعوبة الفقرة: بعد تطبيق المعادلة اتضح مدى الفقرات بين (٠.٤١ - ٠.٦٧) وهذا يعني أن فقرات الاختبار التحصيلي مقبولة وفق المصادر.

١-٧ معامل تمييز الفقرة : بعد تطبيق المعادلة اتضح ان قوة التمييز للفقرات تراوحت بين (٠.٣٢-٠.٤١). ووفق المصادر تكون مقبولة وتم إبقاؤها.

١-٨ فعالية البدائل الخاطئة: بعد تطبيق المعادلة الخاصة بها اظهرت أن جميع البدائل قيمها سالبة وهذا يعني أن البدائل الخاطئة قد موته عددًا من الطلاب ذوي المستويات الضعيفة .

١-٩ ثبات الاختبار : تم ايجاد الثبات بطريقتين اولا طريقة التجزئة النصفية: بعد قسمة الفقرات إلى نصفين زوجية و فردية و احتساب الارتباط بين نصفي الفقرات وطبق على ١٠٠ طالب و بلغ (٠.٧٤) ثم تصحيح القيمة باستخدام (معادلة سبيرمان - براون)، فبلغت (٠.٨٦). وثانيا: طريقة كودر ريتشار دسون (K-R 20): والمخصصة للفقرات (١، صفر) وكان معامل الثبات المستخرج (٠.٩١) .

١-١٠ صيغة الاختبار بصورة نهائية: بلغ عدد الفقرات ٤٠ واعلى درجة ٤٠ واقل درجة صفر وبوسط فرضي ٢٠ درجة.

ثانيا: اعداد مقياس الوعي الصحي:

٢-١ بعد مراجعة المقاييس الخاصة بالوعي الصحي تبنى الباحث مقياس (عبد، ٢٠٢١) كونه مطبق على المرحلة الاعدادية في العراق وحديث ومناسب لعينة الدراسة ويتكون المقياس من ٣٠ فقرة مقابل ثلاث بدائل لدرجة الانطباق وتأخذ الدرجات (١، ٢، ٣)، للفقرات الايجابية وتعكس (١، ٢، ٣) للفقرات السلبية.

٢-٢ صدق المحكمين: تم عرض المقياس بصورته الاولى على مجموعة المحكمين (١٠ خبراء) واعتمد ابقاء الفقرة اذا حصلت نسبة (٨٠٪) فاكثر، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات وفق ملاحظاتهم.

٢-٣ التجربة الاستطلاعي الاول: طبق على نفس عينة التحصيل الاولى (٢٠) طالب لغرض التأكد من وضوح العبارات وتعليمات الاجابة ، فلم يثار اي تساؤل، وتم احتساب معدل اجابة كل الطلاب على عددهم وكان (١٨) دقيقة.

٢-٤ التجربة لاستطلاعي الثاني طبق على نفس عينة التحصيل الثانية (١٠٠) طالب لغرض تحليل الفقرات وبعد تصحيح الإجابات ثم ترتيب الدرجات تنازليا واختيار ٢٧٪ العليا منها و ٢٧٪ الدنيا لتمثل مجموعتين متطرفتين.

٢-٥ صدق التميز: اعتمد على اسلوب المجموعتين المتطرفتين وتطبيق الاختبار التائي ، لعينتين مستقلتين وتبين جميع الفقرات مميزة كون القيم المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢٠٠٠ ) عند مستوى الدلالة ( ٠٠٠٥ ) وبدرجة وحرية ( ٥٢ ) .

٢-٦ الصدق التلازمي : ويتحقق بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس تبين كل الفقرات دالة احصائيا.

٢-٧ الثبات: تم التأكد من الثبات باستخدام الفا كرونباخ وطبق على عينة ١٠٠ طالب ووجد يساوي (٠.٨٢).

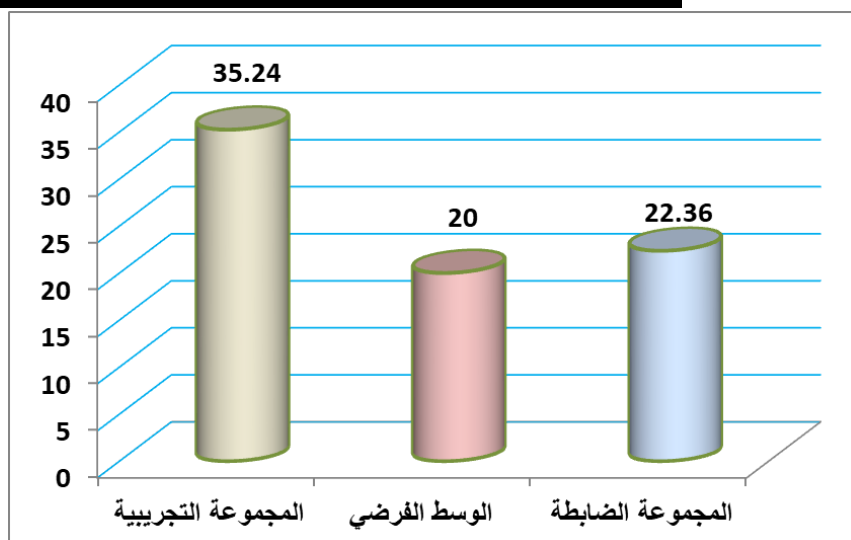
٢-٨ المقياس بصورته النهائية تكون من ٣٠ فقرة واعلى درجة ٩٠ واقل درجة ٣٠ وبوسط فرضي يساوي (٦٠).

**نتائج البحث**

**اولا: عرض نتائج الفرضية الاولى الخاصة بالتحصيل الدراسي في مادة الاحياء**

تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعتين على الاختبار التحصيلي البعدي، والذي يظهر فروقًا في المتوسطات كما في المخطط (١)





ولمعرفة دلالة الفروق يتضح من خلال الجدول (٣) الاتي

الدلالة لمستوى ٠.٠٥	وحرية ٥٨ test -		المتباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دال إحصائياً	2.00	12.23049	20.12	35.24	32	التجريبية
			14.26	22.36	32	الضابطة

ولحساب حجم التأثير باستخدام مربع أوميجا

$$\omega^2 = \frac{t^2 - 1}{t^2 + n_1 + n_2 - 1} = \frac{(12.23049)^2 - 1}{(12.23049)^2 + 62} = 0.70$$

ويحدد الجدول (٤) المرجعي القيم المرجعية لحجم التأثير (كامل، ٢٠٢٢: ١٩)

قيم $\omega^2$	0.01	0.06	0.14
التأثير	صغير	المتوسط	كبير

وكون قيمة ( $\omega^2 = 0.70$ ) اكبر من (٠.١٤) يكون حجم التأثير كبير.

ولحساب نسبة الكسب لماك جوجيان بالقانون الاتي

$$G = \frac{m_2 - m_1}{p - m_1} = \frac{35.24 - 22.36}{40 - 22.36} = 0.73$$

ويحدد ماك جوجيان أن الحد الأدنى للقبول هو نسبة (0.5). وتمتد هذه النسبة من 0 إلى 1 (هريدي، ٢٠١٧)،

وهذا يدل على فاعلية المدخل الجمالي في تحسين التحصيل في مادة علم الاحياء.

وانتقلت نتائج البحث مع دراسة (Ahmadi, et al.2020)، و دراسة (سعيد & الحبار، ٢٠٢٤)، دراسة (كشك، وآخرون، ٢٠٢٥)، دراسة (Lan

ye, et al.2025) في التأثير الايجابي للمدخل الجمالي في بعض المتغيرات.

#### تفسير النتائج

يرر الباحث تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي بالاعتماد على المدخل الجمالي وذلك من خلال:-

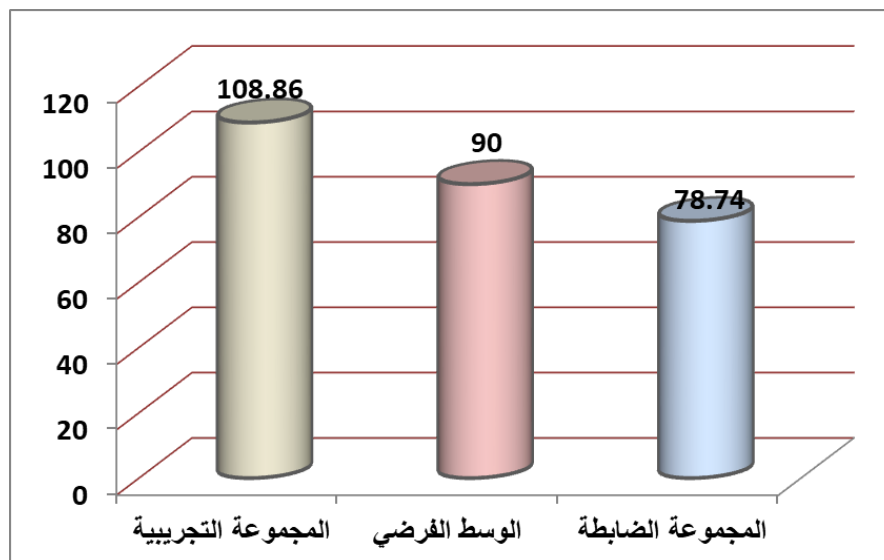
١- توفير أنشطة ومواقف تثير الجمالية والتشويق في حياة الكائنات الحية والنظام الدقيق والتدبير الإلهي في هذا النظام مما يثير الدافعية لدى الطلاب للدراسة والبحث ويحسن التحصيل الدراسي.

٢- الأساليب المتنوعة والتي توظف في بداية تهيئة الدروس واثارة عمليات التفاعل والتواصل و تبادل الافكار بين الطلاب انفسهم ومع المدرس قد يكون له اثره في تحسين التحصيل لديهم.

٣- يتيح المدخل الجمالي الفرصة لعرض مواضيع علم الاحياء بطريقة تختلف عما تعود عليه الطلاب بالطرائق التقليدية وتزداد المشاركة الايجابية، وقد يكون له دورا في تنمية التحصيل الدراسي.

ثانياً: عرض نتائج الفرضية الثانية الخاصة بالوعي الصحي

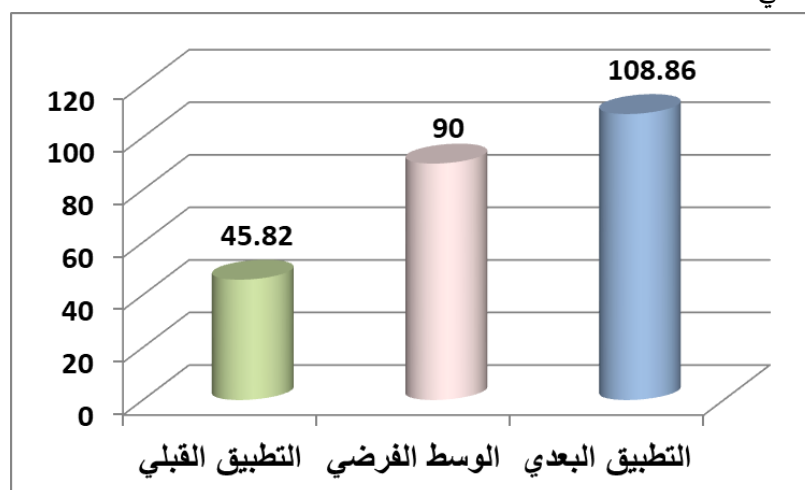
تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعتين على الاختبار التحصيلي البعدي، والذي يظهر فروقاً في المتوسطات كما في المخطط (٢)



ولمعرفة دلالة الفروق يتضح من خلال الجدول (٥) الاتي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	وحرية test-٥٨		الدلالة لمستوى ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	108.86	40.66	18.13859	2.00	دال إحصائياً
الضابطة	32	78.74	44.82			

ولحساب حجم التأثير باستخدام مربع أوميجا وفق المعادلة السابقة وكانت تساوي (0.84) وبمقارنتها مع الجدول المرجعي (٤) يكون حجم التأثير كبير. تم حساب الفاعلية باعتماد ماك جوجيان وكانت تساوي (0.73) وهي من ضمن المدى اي توجد فاعلية للمدخل الجمالي في تنمية الوعي الصحي لدى طلاب الرابع العلمي. عرض نتائج الفرضية الثالثة: عدم وجود فرقاً دال احصائياً وفق المستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي الصحي. عند فرز المتوسط الحسابي لمقياس الوعي الصحي القبلي والبعدي يتضح بوجود فروق بينها المخطط (٣) الاتي:



ولمعرفة دالة الفرق يوضحها الجدول (٦) الاتي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي		متوسط الفرق	انحراف الفرق	قيمة ت		الدلالة
		القبلي	البعدي			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	45.82	108.86	63.04	0.861	73.217	2.03	دال

ولقياس حجم الاثر اظهرت النتيجة ( $\omega^2=0.98$ ) اكبر من (0.14) يكون حجم التأثير كبير

يتضح من تطبيق المعادلة حجم الاثر كان كبير ، ولقياس الفاعلية وفق ماجك جوجيان بلغت (0.85) اي نسبة الفاعلية مرتفعة.

واتفقت نتائج البحث مع دراسة (ابو فياض & الناقة، ٢٠٢٢)، و دراسة (رضوان & النجار، ٢٠٢٢) ، دراسة (Remr,2023)، دراسة (Nasser & Aisha, 2025) بتأثير بعض المداخل في تنمية الوعي الصحي

## تفسير النتائج

تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة بالوعي الصحي يعلل وفق الاتي:

- (١) ممارسة الطلاب بخطوات وانشطة المدخل الجمالي مع الربط بحياة الانسان والكائنات الحية قد يتيح بيئة تعليمية تجعل من طلاب المجموعة التجريبية اكثر توجهها للتعلم وبنشاط واثارة الاسئلة التي تخص الجوانب الصحية و قد يزيد هذا من الوعي الصحي .
- (٢) لربما يوجد الوعي الصحي لدى الطلاب لكنه لم يظهر الا بعد توافر بيئة تعليمية مناسبة كالمدخل الجمالي.
- (٣) ساهم المدخل الجمالي بإيجاد بيئة تعليمية تفاعلية تشاركية ، يستطيع الطلاب من خلالها القيام بمهام نقاشية تتعلق بقضايا الصحة مما يزيد الوعي الصحي.

(٤) المدخل الجمالي قد يزيد اهتمام الطلاب بالقضايا الصحية والسلوك الايجابي اتجاهها مما يزيد الوعي الصحي لديهم.

## الاستنتاجات

- ١- ساهم المدخل الجمالي بتزويد الطلاب بمعرفة واسعة وحسنت التحصيل وتنمية الوعي الصحي لديهم.
- ٢- المدخل الجمالي بيئة تعليمية جذابة وشيقة ، مما قد يمكن الطلاب من تفعيل المذاكرة وتنمية التحصيل والوعي الصحي.
- ٣- المدخل الجمالي يحتاج وقت اطول ووسائل وانشطة كثيرة مقارنة بالطريقة التقليدية.

## التوصيات

- ١ - الاستفادة من خطوات المدخل الجمالي في الخطط التدريبية والتطويرية للبرامج التدريبية لمدرسي مادة الاحياء ومدرساتها.
- ٢- نشر ثقافة الوعي الصحي بين الطلاب في مختلف المراحل الدراسية وخصوصًا مادة علم الاحياء .
- ٣- ادخال نماذج تثير الجمالية والتشويق عند تأليف كتب مادة الاحياء .

## المصادر

### أولاً: العربية

- ١- ، مآرب، و الخاتوني، عبد الخالق.(٢٠٢٤). " أثر نموذج فراير المدعم بخرائط التفكير في(تحصيل(طالبات الصف) الرابع العلمي لمادة الأحياء، مجلة الفتح، المجلد(٢٨)، العدد(١)، ص١٨٨- ٢١٢.
- ٢- ابو فياض، هبة & الناقة صلاح.(٢٠٢٢). فاعلية نموذج تدريسي قائم على المدخل التكاملي (STSE) في تنمية الوعي الصحي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد(٣٠)، العدد(٥)، ص٤٢- ٦٦.
- ٣- الاميري، وليد محمد .(٢٠٢٢). تقييم وتطوير نظام تقويم اداء العاملين ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٤- جلو، جعفر.(٢٠٢٤). صعوبات تدريس مادة الاحياء في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها، مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، المجلد(٣٠)، العدد(١٢٥)، ص٧٢- ٩٣.
- ٥- الحكيمي، شوقي & الحمادي صلاح.(٢٠٢١). توظيف المدخل الجمالي في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، المجلد(٧)، العدد(١٦)، ص ٤٥٣- ٤٨٩.
- ٦- راضي، رندة، وهادي، فرح.(٢٠٢٥). وعي مدرسي الأحياء نحى توظيف المدخل الجمالي في تدريس الاحياء من وجهة نظرهم، مجلة الفتح، المجلد(٢٩)، العدد(١)، ص٣٨١- ٤٠٧.
- ٧- رزوقي ، رعد، وآخرون.(٢٠٢٢). التدريس واهدافه ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان.

- ٨- رضوان، عبير & النجار عائشة.(٢٠٢٢). دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الصحي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي، مجلة المنارة العلمية، العدد(٤)، ص١٤٧-١٥٩.
- ٩- سعيد، يحيى & الحبار، ندى.(٢٠٢٤). توظيف المدخل الجمالي في اكتساب طالبات الخامس الادبي قيم التهذيب الاسلامية لديهم ، مجلة سומר للعلوم الإنسانية، عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث للعلوم الانسانية والتربوية والنفسية.
- ١٠- عبد، عقيل نجم.(٢٠٢١). قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، المجلد(٢٧)، العدد(١١١)، ص٤٤٣-٤٥٨.
- ١١- علاوي، فاضل.(٢٠٢٥). أثر استراتيجية الارقان التعليمية الاربعة في تحصيل مادة الاحياء لدى طلاب الصف الرابع العلمي، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني، ص٢٢٥-٢٣٦.
- ١٢- كامل، احمد عبد البديع.(٢٠٢٢). حجم التأثير والفاعلية في البحوث التجريبية، المجلة الدولية لبحوث الإعلام و الاتصالات، المجلد (٢) العدد (٣)، ص٢٨-١.
- ١٣- كشك، رضا، وآخرون.(٢٠٢٥). فاعلية تدريس الأحياء بالمدخل الجمالي القائم على التطبيقات العلمية في تنمية التذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية -جامعة الازهر، العدد(٢٠٥)، الجزء(٥)، ص٢٢٠-٢٥٢.
- ١٤- محمود، رعد& صابر آمال.(٢٠٢٣). فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، المجلد(٣٠)، العدد(٦)، ص٣٤٣-٣٧٠.
- ١٥- هريدي، مصطفى محمد،(٢٠١٧)، الفاعلية الإحصائية مفهوماً وقياساً نسبتي الكسب البسيطة والموقوتة، مجلة تربويات الرياضيات - المجلد(٢٠)، العدد(١).

## المصادر الأجنبية

- 1- Ahmadi , Ahmad, et al.(2020). The Effectiveness of Aesthetic Teaching on the Attitude of Elementary School Students, Science (RIELS) Journal Vol. 1, No. 3, , P. 423-431.
- 2- Ashurova, O. A. (2021). Aesthetic education as a factor of professional training of preschool teachers in a pedagogical university. Theoret. Appl.Sci. 97, 425-427.
- 3- Dash, S.et al.(2025). Health Awareness among Secondary Schools Students: A Key to Student Well-Being in the Process of Learning, International Journal of All Research Education and Scientific Methods, Volume 13, Issue 3,p.715-721.
- 4- Jeremy Lynch& Sara Tours.(2023). Developing Effective International Education Experiences: Preparing Pre-Service Teachers for the Classroom, Vernon Press, Spain.
- 5- Lan ye, et al.(2025). The impact of aesthetic education on university students' psychological wellbeing: exploring mediating and moderating effects, Front. Psychol. 16(1).p.1-13.
- 6- Lee, L., & Chao, P. J. (2023). Perceptions of and reflections on aesthetic education training from the perspective of Taiwanese preschool educators. Educ. 13(1),p.1-12.
- 7- Møller-Skau (2024) Exploring student teachers' aesthetic learning processes, Teaching Education, 35:3,p. 277-292.
- 8- Møller-Skau, M., & Lindstøl, F. (2022). Arts-based teaching and learning in teacher education: "crystallising" student teachers' learning outcomes through a systematic literature review. Teaching and Teacher Education, 109 ,p.1-12.
- 9- Nasser Mansour & Aisha Alfojery (2025) Exploring students' health awareness of personal hygiene and dietary behaviors in primary education in Qatar, Critical Public Health, vol.35, no.1,p.1-16.
- 10- Remr, J. (2023).Validation of the Health Consciousness Scale among the Czech Population. Healthcare , 11, p.1-13.
- 11- Son, S., Mun, J. & Kim, S-W. (2021). Teachers' perception of the aesthetic of science and students' aesthetic experience classes through teachers' experiences. Journal of Learner-Centered Curriculum and Instruction, 21(11), 543-557.
- 12- Yamina, Belghoul,et al.(2025). The Role of School Health in Developing Health Awareness Among Student, Psychology And Education , 62(03):248-258
- 13- Zhang Z, Abdullah et al. (2024). The influence of health awareness on university students' healthy lifestyles: The chain mediating role of self-esteem and social support. PLoS ONE 19(10):p.1-11

<sup>١</sup> - اعتمد اختبار الذكاء لرافن والمتكون من ٦٠ فقرة، واعد اختبار بالمعلومات التي تدرس بالتجربة مكون من(٢٠) فقرة نوع اختيار من متعدد وعرض على ١٠ خبراء وتمت الموافقة بنسبة ٨٠٪ فاكثر ،درجة الاحياء السابقة من الصف الثالث متوسط